

المجلة الجزائرية للإقتصاد والمالية

مجلة علمية دولية، سداسية و محكمة، تصدر عن مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية،
جامعة د. يحيى فارس بالمدينة

العدد: 07- أفريل 2017- المجلد الثالث

المراسلات والاشتراك

كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية
مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية
جامعة د. ي. فارس - المدينة ، 26000 ، الجزائر
البريد الالكتروني: rev.lab_mefi@yahoo.com
تلف: (00213) 025583286

الاتصال والاستعلام

الهاتف الثابت: (+ 213) 025583286
الهاتف المحمول: (+213) 0662816082 / 0670414605

اللجنة العلمية

- أ.د. مكيد علي، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
أ.د. لرباني موسى، ج. الإسلامية، ك. لامبور، ماليزيا
أ.د. دباغية محمد، ج. الأهلية، عمان، الأردن
أ.د. محمد صالح، ج. الجزائر 03، الجزائر
أ.د. خرباشي حميد، ج.، ميرة، بجاية، الجزائر
أ.د. صوالحي بونس، ج. الإسلامية، ك. لامبور، ماليزيا
أ.د. تباي ع. القادر، ج. الكييك، كندا
أ.د. أنتين سرغاي، ج. ج. د. م.، موسكو، روسيا
أ.د. قدي ع. المجيد، ج. الجزائر 03، الجزائر
أ.د. صالح صالح، ج. سطيف 01، الجزائر
أ.د. خالفي علي، ج. الجزائر 03، الجزائر
أ.د. زكان أحمد، م. ع. ا. ت.، الجزائر
أ.د. باشي أحمد، ج. الجزائر 03، الجزائر
أ.د. تومي صالح، ج. الجزائر 03، الجزائر
أ.د. راتول محمد، ج. الشلف، الجزائر
أ.د. فرحي محمد، م. ع. ت.، الجزائر
أ.د. لعلاوي عمر، م. ع. ت.، الجزائر
أ.د. رزيق كمال، ج. البليدة، الجزائر
أ.د. بابا عبد القادر جامعة مستغانم
أ.د. رميدي ع. الوهاب، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. عطيل أحمد، م. ع. ت.، فرنسا
د. موسى سعداوي، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. خليل ع. القادر، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. بوفاسة سليمان، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. سماي علي، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. تھتان مورا، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. يدو محمد، ج. البليدة، الجزائر
د. جليل نور الدين، م. ج. تيبازة، الجزائر
د. بن عناية جلول، ج. خ. مليانة، الجزائر
د. بوعافية الرشيد، م. ج. تيبازة، الجزائر
د. سامي الرشيد، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر
د. مزبود إبراهيم، ج. ي. فارس، المدية، الجزائر

الرئيس الشرفي

أ.د. حميدي يوسف /

مدير جامعة المدية

مدير المجلة

أ.د. مكيد علي / رئيس

المجلس العلمي / كلية العلوم

ق. ت. ت.

مدير النشر

د. تھتان مورا

رئيس التحرير

د. مزبود إبراهيم

هيئة التحرير

د. شوقي قبطان

أ. بولصنام محمد

أ. غرازي عماد

شروط النشر

1. لغة النشر:

تقبل المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية الأوراق والبحوث العلمية غير المنشورة من قبل، في تخصصات العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير والعلوم التجارية، المكتوبة باللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى الإنجليزية والفرنسية.

2. التحكيم:

- تخضع كل الأوراق والبحوث العلمية المقدمة للنشر للتحكيم، ويتم اعتمادها بشكل نهائي بعد إجراء كافة التعديلات التي يوصي بها المحكمون.
- الأفكار الواردة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية عنها.

3. شروط النشر:

- يشترط في الأوراق والبحوث العلمية المقدمة للنشر في المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية ما يلي:
- أن لا تكون قد نشرت من قبل.
 - أن لا تكون مقدمة للنشر في مكان آخر.
 - يحرم المؤلف تعهد يلتزم من خلاله بعدم نشر أو تقديم المقال للنشر في مجلات أخرى.
 - الالتزام بالتحليل العلمي والتقييد بالمنهجية المتعارف عليها في العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

- ترتيب المقالات في المجلة يخضع لاعتبارات فنية بحتة.

4. شروط الورقة المقدمة للنشر:

- تحرر المادة العلمية العربية وفق برنامج Microsoft word، وبخط arabic traditional و بمقياس 14، أما الملخص بالفرنسية أو الإنجليزية فيكون بخط times new roman مقياس 12.
- يرفق البحث بملخص لا يتجاوز 100 كلمة باللغة التي كتب بها المقال وملخص آخر بلغة غير التي كتب بها المقال بنفس عدد الكلمات.
- الصفحات تكون من شكل: A4 بمامش 2 في كل جهات الصفحة.

- لا يتعدى عدد صفحات المقال 20 صفحة وأن لا يقل عن 15 صفحة بما فيها الهوامش والمراجع.

- تذكر المراجع في آخر الصفحة وان لا يحتوي النص إلا على رقم المرجع الذي يذكر في نهاية الورقة البحثية.

- في حالة احتواء المقال على جداول، صور أو رسوم، يجب أن تكون وفق النص، مرقمة ومعنونة بالخط traditional arabic بمقياس 13 ، وبالخط times new roman بمقياس 11.

- يرفق المقال بمعلومات عن مؤلفه: الاسم واللقب، الدرجة العلمية، المؤسسة، الهاتف/الفاكس، البريد الالكتروني. بيانية.

5. إرسال المقالات:

تعلنون جميع المراسلات إلى:

السيد: أ.د مكيد علي، مدير المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير - جامعة الدكتور يحيى فارس
حي عين الذهب - المدينة 26000 - الجزائر.
البريد الالكتروني : rev.lab_mefi@yahoo.com

6. الاستعلامات:

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :

الهاتف الثابت: (+213) 025583286
الهاتف الجوال : (+213) 0670486082 / 0670414605
البريد الالكتروني للمخبر: lab_mefi@yahoo.com

فهرس المجلة

الصفحة	الكاتب	المقال	الرقم
24-07	أ.د/ علي مكيد أ/نسيمة أعمرسطي	دور الصيرفة الإلكترونية في تحسين الأداء التسويقي للمصارف دراسة حالة مصرف القرض الشعبي الجزائري	01
48-25	أ/لعرفي عودة أ.د/البشير عبد الكريم	دور التعليم العالي في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر (1994-2015) دراسة قياسية	02
69-49	د/بابا عبد القادر أ/نسمن فطيمة	صناعة السياحة في الجزائر، واقع وآفاق	03
83-70	د/شارفي ناصر أ/جراج سليمة	تكيف الضريبة على أرباح الشركات مع النظام المحاسبي و المالي الجديد في الجزائر	04
103-84	أ/بن خيرة أحمد أ/بن نذير نصرالدين	دور تدريب الموارد البشرية في إبداع المنتج لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة مؤسسة سويتلي بالجلفة-	05
131-104	أ/مسعودين إيمان	الإدارة الإلكترونية والخدمة العمومية في الجزائر: الفرص والتحديات	06
151-132	أ/بن مهدي مراد	الإنفاق العام في الجزائر خلال برنامج توطيد النمو الاقتصادي (2010-2014).	07
171-152	أ/ليلي حليني	مؤشر بيئة أداء الأعمال ودوره في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر - دراسة تحليلية لحالة الجزائر - للفترة (2010-2017)	08
200-172	أ/حرزلاوي نور الدين أ.د براق عيسى	واقع الحوكمة على مستوى الجماعات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر دراسة حالة بلدية -أولاد يعيش-	09
223-201	أ/براف يزيد	الاتجاهات المعاصرة لإدارة الموارد البشرية	10
250-224	أ/خالد شريف	اليقظة الإستراتيجية، تحديات المحيط و عملية تحسين صنع القرار على مستوى المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة	11
280-251	أ/بن نية حميد د/فيكارشة سفيان	أهم السياسات الاقتصادية المرتبطة بنجاح التنوع الاقتصادي في الجزائر	12
303-281	أ/بشطة بلال د/بورمانه عبد القادر	تنمية الفكر المقاوالاتي كآلية لضمان التكامل بين مخزجات التعليم العالي ومتطلبات سوق الشغل في الجزائر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	13
325-304	د/ بن مسعود آدم	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كآلية لإنشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر	14
353-326	د/فاتح جاري	زمة ال اقتصادية وآثارها على بعض المتغيرات الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي 2006-2017	15

377-353	د/ سمينة بيوخاري	أثر استخدام نظام المعلومات الصحي الإلكتروني على جودة الخدمات الصحية الجزائرية	17
378-405	ط. د/ نبيل بن مرزوق	تشخيص لواقع الاستثمارات السياحية بالجزائر ودورها في معالجة البطالة -دراسة تحليلية تقييمية	18
429-406	ط.د. بو عبدالله فايزة د. محفوظ مراد	أساليب الدولة في دعم تطبيق الإدارة البنينة في المؤسسات الاقتصادية في إطار تحقيق التنمية المستدامة حالة الجزائر	19
446-430	ط. د. ناصري مروة أ.د. ساطور رشيد	سبل تفعيل القطاع السياحي وأفاق تطويره في ظل برنامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL	20
476-447	ا.مغدوري شهرزاد ا.د. دراوسي مسعود	دراسة أثر قيود القياس المحاسبي في جودة القوائم المالية (دراسة تحليلية لأراء عينة من محافظي الحسابات لولاية الجزائر العاصمة)	21

سبل تفعيل القطاع السياحي وآفاق تطويره في ظل برنامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL

ط. د. ناصري مروة / أ. د. ساطور

رشيد

الملخص:

تهدف الورقة البحثية الى تحليل واقع القطاع السياحي في ظل المخطط التوجيهي آفاق 2030، والتركيز على أهم الإنجازات المحققة في الآونة الأخيرة، وكذا التحقق تجريبيا من العلاقة التوازنية طويلة الأجل وقصيرة الأجل باستخدام منهجية (ARDL)، بين النمو الاقتصادي والبيانات المستخدمة في هذه الدراسة والتي تغطي الفترة 1996-2015.
الكلمات المفتاحية: القطاع السياحي، النمو الاقتصادي، العلاقة التوازنية طويلة وقصيرة الاجل .

Abstract :

The paper aims to analyze the reality of the tourism sector in the light of the prospects for the 2030 Directive Plan, focusing on the most important achievements in recent times, as well as the experimental verification of the long and short-term using the methodology (ARDL), between economic growth and the data used in this annual study covering the period 1996-2015.

Keywords : the tourist sector, economic growth, short and long-term Relationshipdesign

تمهيد:

يعتبر القطاع السياحي أحد أهم القطاعات المكونة للاقتصاد العالمي ، فالنمو الكبير الذي يشهده النشاط السياحي يشكل أحد أبرز الظواهر الاقتصادية والاجتماعية الجديدة بالاهتمام والدراسة فبداية من النصف الثاني للقرن الماضي شهد عدد السياح ارتفاعا كبيرا ومعه ارتفع معدل نمو العائدات السياحية حتى فاق معدل النمو في باقي القطاعات المشكلة للاقتصاد العالمي ، إذ تشير الاحصائيات أن عدد السياح الدوليين قد تضاعف من 528 مليون سائح سنة 1995 الى 1.133 مليار سنة 2014 من المعتقد الشائع أن السياحة تساهم بشكل ايجابي في النمو الاقتصادي ، ونتيجة لذلك أعطت العديد من البلدان النامية الاسبقية البارزة لهذه الصناعة في تحقيق النمو والتنمية

فتفعيل دور القطاع السياحي في الجزائر للمساهمة في النمو الاقتصادي، أصبح يحتل مكانة لدى المهتمين بشؤون الاقتصاد في الوقت الحاضر، بحثا عن مصادر أخرى للدخل خارج القطاع النفطي، لما لهذا القطاع من مساهمات فاعلة في اقتصاديات العديد من الدول، بعد أن أصبحت السياحة تشكل جزءا مهما من التجارة الدولية فهي تأتي في المرتبة الخامسة من صادرات أكثر من 80% من دول العالم.

نحاول من خلال هذه الورقة البحثية الاجابة على السؤال التالي: ما هو واقع القطاع السياحي في الجزائر؟ وما هي السبل الكفيلة للنهوض بهذا القطاع في ظل المخطط التوجيهي للتنهية السياحية 2030؟

للإجابة على الإشكالية التالية: قمنا بتقسيم الورقة البحثية كالآتي:

- المحور الأول: آفاق تنمية القطاع السياحي في الجزائر.
- المحور الثاني: مؤشرات السياحة الجزائرية ومكانتها من السياحة الدولية.
- المحور الثالث: الدراسة القياسية.

1/ آفاق تنمية القطاع السياحي في الجزائر: أولت الجزائر في إطار استراتيجيتها

الجديدة للتنمية السياحية، أهمية خاصة إلى تجارب بعض الدول التي حققت نجاحا في المجال السياحي الامر الذي جعلها تسعى جاهدة الان الى تنمية السياحة الداخلية والعمل على ادراجها ضمن الشبكة التجارية للسياحة في العالم والعمل على ظهور الجزائر كمقصد سياحي مرجعي على الصعيد الدولي ، حيث ان بناء وجهة وطنية بالمواصفات الدولية يتطلب تحديد مقارنة منظمة ومستدامة ، تمكن من توفير رؤية واضحة لتكريس وجود اقتصاد سياحي بديل للموارد الغير المتجددة مثل النفط والغاز.

وفي اطار استراتيجيتها الوطنية لتطوير القطاع السياحي في الجزائر قامت وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة سنة 2008، الإعلان عن توجهاتها المستقبلية في وثيقة عرفت بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، حيث يعد المخطط التوجيهي (SDAT2030) نتاج لمشاورات واسعة أجرتها وزارة التهيئة مع مختلف الفاعلين والوطنيين والخواص طيلة اطوار الجلسات الجهوية للنقاش المفتوح حول السياحة في الجزائر، اذ يشكل انجاز هذا المخطط بجميع مراحلها تحديا كبيرا بالنسبة للمهتمين بقطاع السياحة على مختلف المستويات¹.

1.1 الأهداف الخمس الكبرى: حدد هذا المخطط خمسة اهداف كبرى لتنفيذ سياسة

جديدة وهي²:

- 1- ترقية اقتصاد بديل للمحروقات
- 2- تثمين صورة الجزائر وجعلها مقصدا سياحيا بامتياز
- 3- تنشيط التوازنات الكبرى وانعكاسها على القطاعات الكبرى
- 4- تثمين التراث التاريخي، الثقافي مع مراعاة خصوصية كل التراب الوطني
- 5- التوثيق الدائم بين ترقية السياحة والبيئة

سبل تفعيل القطاع السياحي وآفاق تطويره في ظل برنامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية
 باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL
 / ط. د. نصري مروة | أ. د. ساطور رشيد

الجدول (1): الأهداف المادية للمرحلة 2008-2015:

السنة	2007	2015
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الاسر	84.869 اعادة تأهيل	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	1.7	3
إيرادات	250	1500 الى 2000
مناصب شغل م. غير م	200.000	400.000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

<http://www.andt-dz.org>

يتوقع دخول 2,5 مليون سائح إلى الجزائر في آفاق سنة 2015 ، فإن التنبؤات تشير إلى أن هذا العدد يلزمه 75000 سرير ذات نوعية جيدة، لذلك تم إدراج نصفها ضمن المشاريع ذات الأولوية، أي ما يقارب 40000 سرير سيتم إنجازها وفق المعايير الدولية، منها 30000 سرير فخم في المدى القصير، بينما سيتم إنجاز 10000 سرير إضافية في المدى المتوسط، كما يهدف المخطط إلى توفير حوالي 400000 منصب شغل مباشر وغير مباشرة و خلق 91600 مقعد بيداغوجي للتكفل بتكوين المختصين في القطاع³.

1,2 المشاريع ذات الأولوية: تتجسد اهم المشاريع ذات الأولوية في اطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في:

- فنادق السلسلة: عدد الاسرة من كل الأنواع يقدر ب 29.286 سريرا.
 - عشرون قرية سياحية متميزة وارضيات جديدة مرهجة مخصصة للتوسع السياحي.
 - إطلاق 80 مشروعا سياحيا في ستة اقطاب سياحية بامتياز.
- والجدول التالي يوضح اهم المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية للامتياز المنتشرة على المستوى الوطني:

الجدول رقم: 02 المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية للامتياز

عدد المشاريع	الأقطاب السياحية بامتياز
23	شمال شرق
32	الشمال وسط
18	الشمال غرب
04	الجنوب الغربي الواحات
02	الجنوب الغربي توات قورارة
01	الجنوب الكبير الاهقار
80	المجموع

يتنظر ان تساهم مجموع المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية الستة الى تحقيق طاقات إيواء جديدة تقدر ب 5986 سريرا ، وتوفير 8000 منصب شغل بعد الانتهاء من الإنجاز.

1.3 مخطط وجهة الجزائر: تعاني الجزائر اليوم فيما يتعلق بصورتها بعض الدهنيات السلبية، وأيضا من غياب الترويج و الاستثمار السياحي، لذا عليها تحسين صورتها ، حتى تتمكن من تثبيتها كوجهة سياحية كاملة وتبقى ترقية صورة الجزائر مسألة أساسية لتصبح وجهة سياحية كاملة وتنافسية، تكون أبرز ملامحها الأصالة، الابتكار والنوعية، وعليه يجب تعزيز جاذبية وجهة الجزائر ببناء صورة متميزة عنها في ذهنية المستهلكين على مستوى الأسواق المطلوب المحافظة عليها والأسواق المستهدفة، باستخدام كل وسائل التسويق و الترويج التقليدية(الإشهار رجال البيع، ترقية المبيعات و العلاقات العامة) و الحديثة (التسويق المباشر و عن طريق شبكة الانترنت)⁴.

1.4 مخطط الشراكة العمومية - الخاصة: لا يمكن تصور تنمية دائمة للسياحة دون تعاون فعال بين القطاع العمومي والخاص، فإذا كانت الدولة تمارس دورا ضروريا في المجال السياحي، خاصة في تهيئة الإقليم وحماية المناظر العامة، ووضع المنشآت القاعدية كالمطارات والطرق في

خدمة السياحة وإنها تسهر على النظام العام وحفظ الأمن وتدير المتاحف والصروح التاريخية، فإن القطاع الخاص يضمن أساسيات الاستثمار والاستغلال السياحي، كما يثمن ويسوق الأملاك والخدمات التي تضعها الدولة تحت تصرفه.

وعلى هذا الأساس يسعى مخطط الشركة العمومية-الخاصة، إلى خلق روابط بين مختلف الفاعلين في العملية السياحية سواء كانوا عموميين أو خواص، وذلك من أجل مواجهة المنافسة الأجنبية وتحقيق منتج سياحي نوعي، وجعل الواجهة الجزائرية أكثر جاذبية وتنافسية، لبلوغ مستوى نضج سياحي يرقى بالجزائر إلى مصاف البلدان السياحية الأكثر تفضيلاً⁵.

أما السيناريوهات المتوقعة بعد تنفيذ المخطط فيمكن إيجازها فيما يلي⁶:

جدول رقم : 03 السيناريوهات المتوقعة في آفاق 2030

الإنجاز السنوي	القيمة المالية مليون دينار	عدد الاسرة الجديدة	عدد المشاريع	عدد السياح بالمليون	السيناريوهات
600 سرير مشروع 50	300	100000	635	6	السيناريو الثاني ضروري
1200 سرير مشروع 100	600	200000	1240	12	السيناريو الثالث معتدل
24000 سرير مشروع 200	1200	400000	2500	18	السيناريو الأول متفائل

المصدر: وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية

من خلال الجدول نجد أن السلطات قد أولت اهتمام كبير من أجل تحسين وترقية قطاع السياحة، خاصة في ظل انهيار أسعار النفط، فالجزائر اليوم تبحث عن موارد أخرى لإتمام برامجها التنموية.

2- مؤشرات السياحة الجزائرية ومكانتها من السياحة الدولية: تشير الكثير من الدراسات والتقارير عن واقع السياحة الجزائرية، أنها مازالت بعيدة عن القطاعات السياحية مقارنة مع الدول الأخرى، ويظهر ذلك من خلال مساهمة هذا القطاع في مجموعة من المؤشرات نذكر منها:

2.1- الوافدين إلى الجزائر:

السنة	عدد السياح الأجانب	الجزائريين المقيمين بالخارج	المجموع
1995	97.648	521.928	619.576
2000	175.538	690.446	865.994
2014	940.125	1.361.248	2.301.373
2015	-	-	1.710.000

المصدر: www.ons.dz/ www.mtta.gov.dz/ La banque mondiale

شهد عدد الوافدين للجزائر تطورا مسجلا بذلك زيادة تقدر بـ 1.681.797 سائحا
فبعدها كان عدد السياح 619.576 سنة 1995 أصبح حوالي 2.301.373 سنة 2014
كما شهد الجزائريين المقيمين في الخارج تطور أعلى من وتيرة المجموع الإجمالي بينما كان تطور
الوافدين الأجانب أقل من وتيرة المجموع العام.

وبذلك فقد احتل عدد الجزائريين المقيمين بالخارج أعلى نسبة ما قيمته 70.64% من
مجموع الوافدين بينما بلغ عدد الأجانب 29.36%، انخفاض السياح في الفترة 1995-
2000 راجع إلى الظروف السياسية والأمنية التي عاشتها البلاد خاصة وأن توفر الأمن والاستقرار
أحد الشروط الهامة لجلب السياح أما بعد الفترة 2000 فنلاحظ انتعاش السياحة مجددا وذلك
بعد عودة الاستقرار والاهتمام بالنشاط عن طريق تطبيق مخططات توجيهية للنهوض بالقطاع
السياحي في البلاد حيث بلغ عدد الوافدين 2.733.000 سنة 2013.

أما السبب في ضعف قدوم الأجانب هو ضعف الخدمات المقدمة وارتفاع الأسعار بالإضافة
إلى ضعف طاقات الإيواء وعدم تنوع المنتج السياحي والترويج له. كما نلاحظ تراجع عدد
الوافدين في السنتين الأخيرتين 2014-2015 ليصل 1.710.000 وافدا، ويعود هذا التراجع

إلى انخفاض أسعار النفط مما أثر سلبا على الاقتصاد الوطني وبالتالي انخفض مدخول تنفيذ المشاريع السياحية.

الجدول رقم (4): تطور عدد الخارجين من الجزائر (السياحة العكسية):

السنوات	1995	1999	2000	2006	2007	2014	2015
عدد الخارجين من الجزائريين	109.000	903.000	1.006.000	1.349.000	1.499.000	2.839.000	3.638.000

المصدر: www.banquemoniale.org

لقد تطور عدد الخارجين من الجزائر في الفترة 1999-2005 فقد ارتفع من 109.000 إلى 1.513.000 سائح أي أنه خلال الفترة (1999-2005) سجل تطور ملحوظ في توجه السياح الجزائريين إلى الخارج، مع تسجيل انخفاض سنة 2006 إلا أنها عرفت نموا خلال الفترة الموالية (2007-2015)، ويعود سبب تفضيل السياحة الخارجية على السياحة الداخلية لعدة أسباب منها:

- ارتفاع تكلفة الفنادق والشقق من أبرز الأسباب التي أعاققت السياحة الداخلية.
- عدم توافر الخدمات الأساسية بالفنادق التي تقل درجتها عن أربعة نجوم لا تتوفر فيها الخدمات الأساسية التي يحتاجها السائح.
- عدم الترويج للسياحة الداخلية اعلاميا.

2.2- الإيرادات السياحية: المؤشر الآخر الذي يؤكد على التطور السريع في القطاع

السياحي هو حجم الإيرادات السياحية السنوية التي تقدمها السياحة إلى اقتصاد البلد السياحي وبالنسبة لنصيب السياحة الجزائرية من إيرادات السياحة الدولية فهو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (5): تطور حجم الإيرادات السياحية في الجزائر

الوحدة: مليون دولار

السنوات	تطور حجم الإيرادات السياحية في الجزائر
1995	32.0
2000	102.0
2006	393.0
2014	348.0
2015	357.0

المصدر: www.banquemonddiale.org

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة (1995-2015) عرفت تطورا حيث حققت الجزائر سنة 1995 عوائد سياحية تقدر ب 32.0 مليون دولار، وفي سنة 2000 قدرت الإيرادات ب 102.0 مليون دولار أما سنة 2006 قدرت الإيرادات ب 393.0 مليون دولار أي بزيادة 291 مليون دولار، ويرجع سبب الزيادة في الإيرادات السياحية إلى اهتمام الدولة بالنشاط السياحي عن طريق تطبيق مخططات توجيهية قصد النهوض بالقطاع السياحي في البلاد. أما في سنة 2014 كانت الإيرادات السياحية المحققة 384 مليون دولار في حين كانت في سنة 2015، 357 مليون دولار، ولكن رغم هذه الإيرادات المحققة يبقى الميزان السياحي الجزائري سالبا، هذا دليل على أن عدد الجزائريين الذين يسافرون للسياحة في الخارج ينفقون أكثر من السياح الوافدين إلى الجزائر، فقد أنفق الجزائريون سنة 2015 ما قيمته 765 مليون دولار، وبالتالي لم يسبق للميزان السياحي في الجزائر أن كان موجبا.

2.3- مؤشر التنافسية السياحية لدول شمال افريقيا : وفقا لمنهجية المنتدى الاقتصادي العالمي

دافوس، سنحاول من خلال هذه النقطة تحليل واقع التنافسية السياحية لدول شمال افريقيا عامة والجزائر خاصة بالاعتماد على المؤشر الكلي⁷.

الجدول (6): المؤشر للتنافسية السياحية لبعض دول شمال افريقيا خلال الفترة (2007-
 2015)

	2015		2013		2011		2007	
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة
الجزائر	2.93	123	3.7	132	3.3	113	3.7	93
المغرب	3.8	62	4.3	71	3.4	78	4.3	57
تونس	3.5	79	-	-	4.4	47	4.8	34

source: world economic forum, the tavel & tourisme compétitivités
 من خلال هذا المؤشر نجد أن الجزائر تحتل مراتب متأخرة من خلال التصنيف حيث نجد أنها في
 المرتبة 123 وفقا لمعطيات سنة 2015، ويرجع هذا الى نقص الخدمات السياحية والصحية
 بالإضافة الى عدم إيلاء الدولة الأهمية اللازمة لهذا القطاع، كما نلاحظ في نفس السنة المغرب
 تحتل المرتبة الأولى في هذا المؤشر 62 عالميا بالمقارنة مع سنة 2007، نجد ان تونس كانت تحتل
 مرتبة متقدمة 34 عالميا إلا انها تراجعت في السنوات الأخيرة، ويمكن ربط هذا التراجع بالأوضاع
 الأمنية التي مرت بها.

3- الدراسة القياسية: سوف نستخدم في هذه الدراسة منهجية حديثة وهي منهجية ARDL
 التي طورها كل من (Pesaran(1997). shinand and Sun(1998)، بحيث يمكن
 تطبيق منهج الحدود بغض النظر عن خصائص السلاسل الزمنية ما اذا كانت مستقرة عند
 المستوى أو متكاملة من الدرجة الأولى أو خليط بينهما، كما انه يتمتع بخصائص افضل في حالة
 السلاسل الزمنية القصيرة مقارنة بالطرق الأخرى المعتادة⁸.
 يتضمن اختبار نموذج ARDL في الأول اختبار وجود علاقة توازنه طويلة الاجل بين متغيرات
 النموذج، اذا تم التأكد من وجود هذه العلاقة تنتقل الى تقدير معلمات الاجل الطويل وكذا
 معلمات المتغيرات المستقلة في الاجل القصير ولأجل ذلك نقوم بحساب إحصائية فيشر من خلال
 اختبار Wald test ، فاذا كانت قيمة فيشر المحسوبة أكبر من الحد الأعلى المقترح للقيم الحرجة

، فإننا نرفض فرضية فرضية عدم وجود علاقة توازنه طويلة الاجل ، ونقبل الفرض البديل بوجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة ، اما اذا كانت القيمة المحسوبة اقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة، فإننا نقبل فرض البديل غياب العلاقة التوازنية في الاجل الطويل⁹.

3.1- تحليل نتائج الدراسة:

✓ **اختبار جذر الوحدة:** يهدف اختبار جذر الوحدة الى فحص خصائص السلاسل الزمنية، ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة، الا اننا سوف نستخدم اختبار فيليبس بيرون (PP) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (7): اختبار جذر الوحدة باستخدام (PP)

الفرق الأول/1st diffé			ال مستوى level			المستوى المتغيرة
(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
-	-	-	-	-4.76	-	G(GDP)
-	-	-	-	-	-	G(TNA)
-	-	4.56	-	-	-	G(RECT)
-	-	-	-	-4.78	-	
القيم الحرجة عند الفروق الاولى			القيم الحرجة عند المستوى			
(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
-	-3.85	-	-	-3.85	-2.69	
-	-3.04	2.69	-	-3.04	-1.96	
-	-2.66	1.96	-	-2.66	-1.60	
-	-	1.60	-	-	-	

من إعداد الباحثين باستخدام برنامج **eviews10**.

سبل تفعيل القطاع السياحي وآفاق تطويره في ظل برنامج المخطط التوجيهي للتنمية السياحية
 باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL / ط. د. ناصري مروة
 أ. د. ساطور رشيد

نستخلص من نتائج دراسة استقرار السلاسل الزمنية بواسطة PP على ان جميع متغيرات الدراسة غير مستقرة في المستوى عند معنوية 5%، ثم قمنا بإجراء الاختبار على مستوى الفرق الأول وبينت النتائج في هذا الشأن أن جميع متغيرات الدراسة مستقرة بمعنوية 5%.

✓ اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:

الجدول(8): اختبار منهج الحدود لوجود علاقة طويلة الأمد

النتيجة	F المحسوبة	الحد الاعلى	الحد الادنى	القيم الحرجة
وجود علاقة تكامل مشترك	15.57	6.36	5.15	عند مستوى معنوية 1 %
		5.52	4.41	عند مستوى معنوية 2.5 %
		4.85	3.79	عند مستوى معنوية 5 %
		4.14	3.17	عند مستوى معنوية 10 %

من اعداد الباحثين باستخدام برنامج 10eviews.

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة الحد العلوي للقيم الحرجة في النموذج، حيث تم الحصول على القيم الحرجة من الجداول التي اقترحها كل من Pesaran et (2001)AL، عند علاقة توازنه طويلة الاجل بين النمو الاقتصادي ومتغيرات الاقتصاد السياحي.

3.2- التوازن في المدى الطويل والقصير الاجل: بعد التأكد من وجود علاقة التكامل

المشترك بين النمو الاقتصادي ومتغيرات الاقتصاد السياحي، قمنا بقياس العلاقة طويلة الاجل في إطار نموذج ardl.

الجدول: مقدرات معلمات الاجل الطويل والقصير

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(GGDP(-1))	0.747981	0.199073	3.757326	0.0037
D(GTNA)	0.459295	0.205085	2.239529	0.0490
D(GTNA(-1))	-0.774303	0.437826	-1.768518	0.1074
D(GRECT)	0.040352	0.033017	1.222151	0.2497
CointEq(-1)	-2.428580	0.342732	-7.085945	0.0000

$$\text{Cointeq} = \text{GGDP} - (0.9704 * \text{GTNA} + 0.0166 * \text{GRECT} + 2.7350)$$

Long Run Coefficients

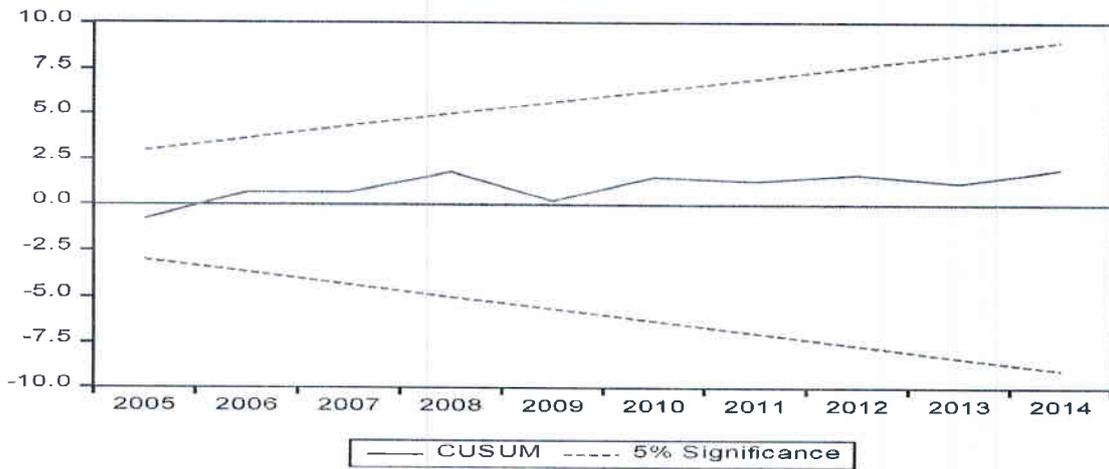
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GTNA	0.970386	0.219240	4.426142	0.0013
GRECT	0.016615	0.013804	1.203660	0.2564
C	2.734986	2.077040	1.316771	0.2173

نلاحظ أن معلمة حد تصحيح الخطأ E قد بلغت -2.42 عند مستوى معنوية 5% والاشارة

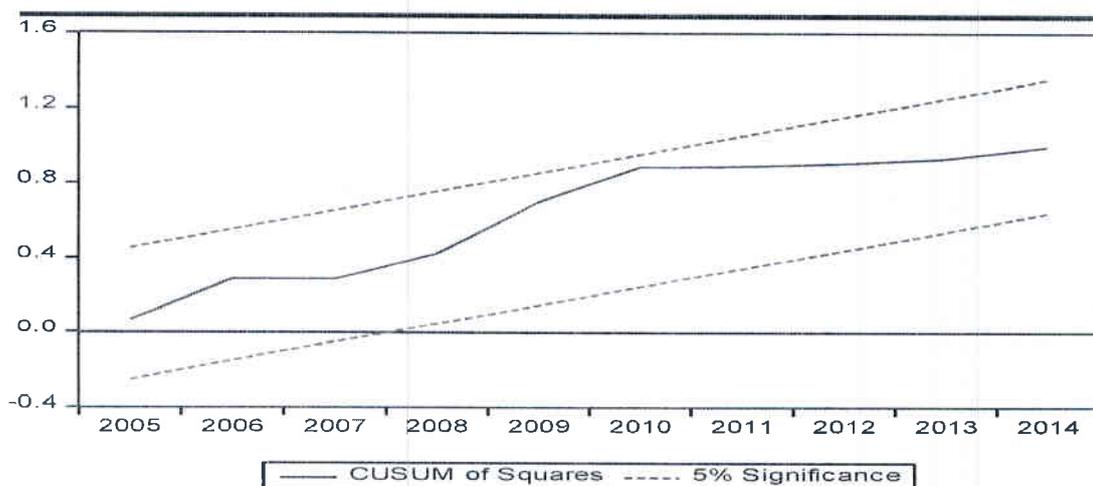
السالبة تدل على وجود آلية تصحيح الخطأ في النموذج، وذلك ما يثبت أن القطاع السياحي قد يستغرق عند حدوث أي صدمة أكثر من 20 سنة ليصل الى وضعية التوازن في الاجل الطويل أي انه يتم في كل فترة (سنة حسب المعطيات) تعديل ما يزيد عن 24.2% من اختلال التوازن.

3.3- اختبار استقرار النموذج (stabilité test): للتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لا بد من استخدام الاختبارين (cusumQ) (cusum)، حيث يعد هذان الاختباران من اهم الاختبارات في هذا المجال .

الشكل (1)



الشكل (2)



من خلال الرسم البياني نلاحظ ان اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعاودة (Cusum) يعبر عن وسط خطي داخل حدود المنطقة الحرجة مشيرا الى نوع من الاستقرار في النموذج عند حدود معنوية 5 %، نفس الشيء بالنسبة لاختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة (CusumQ)، ويتضح من هذين الاختبارين ان هناك استقرار وانسجام في النموذج بين نتائج الأمد الطويل ونتائج الفترة قصيرة المدى.

الخاتمة: استهدفت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي، من خلال بناء نموذج اقتصادي قياسي باستخدام منهج الحدود (ARDL)، لتأكيد فرضية النمو الذي تقوده السياحة خلال الفترة 1996-2014، حيث أكدت النتائج على وجود تأثير إيجابي لمتغيرة عدد السياح الوافدين على الناتج المحلي الإجمالي. تقودنا هذه النتائج الى إعادة النظر في سياستنا السياحية كدعم اقتصادي لابد من التركيز على الاستدامة والتخطيط المسؤول وتشجيع الاستثمارات السياحية المحلية منها، والأجنبية واعتبارها محرك رئيسي للأنشطة والقطاعات الأخرى.

التوصيات:

- 1-التخطيط للسياحة بالاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وزيادة الوعي في المجتمع الجزائري بالأهمية الاقتصادية للسياحة وكيفية التعامل والاهتمام بالسائح وخدماته، وكذلك من التعريف بالقطر الجزائري على كل الأصعدة.
- 2-الإسراع بتطوير مستوى الخدمات والوصول الى الجودة العالمية، من خلال تطوير مهارات الافراد وقدرات الموارد البشرية السياحية، فالجزائر تمتلك من اليد العاملة والقدرة على اكتساب المهارة لدى الأفراد ما يساهم في التعجيل بحدوث ذلك.
- 3-الحفاظ على الموارد والأصول السياحية الحضارية التاريخية ن والموروث الثقافي وصيانتها والحفاظ على جاذبيتها واستدامتها.
- 4- تحفيز وزيادة الاستثمارات في القطاع السياحي بما يتوافق وزيادة عدد السياح من خلال توفير خدمات البنية التحتية، والمرافق العامة في المناطق السياحية المستهدفة تنميتها ، وتقديم مزيد من التسهيلات لتحسين عرض المنتج السياحي بما يحقق تحفيز الطلب السياحي للدولة.

-المراجع:

- 1- عامر عيساني " الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة- حالة الجزائر " أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير شعبة تسيير مؤسسات، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- 2- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية <http://www.andt-dz.org>
- 3- وزارة السياحة الجزائرية <http://www.matta.gov.dz>
- 4- أ- شريط حسين امين " فعالية التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية في الجزائر " مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية العدد 2015/14.
- 5- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية .مرجع سابق.
- معطى الله خير الدين، خديجة عزوزي، آفاق واستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر ، ملتقى بعنوان السياحة كاستراتيجية لتنمية محلية مستدامة في الجزائر،
- 6- د. ساطور رشيد ، بن زعرور شكري " السياحة والنمو الاقتصادي ، الأدلة من التكامل المشترك وتحليل السببية" مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الدولي حول: الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول ، يومي 09-10 نوفمبر 2016، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- 7- ط.د/ زيان بروجع علي ، أ/راتول محمد " تقييم وتحليل التنافسية السياحية لدول شمال افريقيا وفق مؤشر المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، - العدد 14.
- 8- دحماني محمد ادريوش ، ناصور عبد القادر، دراسة قياسية لمحددات الاستثمار الخاص في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ، أبحاث المؤتمر الدولي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة سطيف 1.
- 9- دحماني محمد ادريوش " سلسلة محاضرات في مقياس الاقتصاد القياسي " 2013/2012، ص 157.